

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ضمير غير المصدر الثانية : أن يُبْدَى منه اسمُ مفعولٍ تام وذلك كـ " ضَرَبَ "
ألا ترى أنك تقول : " زَيْدٌ ضَرَبَ بِهِ عَمْرُو " فَتَصِلَ به هاءُ ضمير غير المصدر
وهو " زيد " وتقول : " هُوَ مَضْرُوبٌ " فيكون تامًّا . وحكمه أن ينصب المفعول به كـ "
ضَرَبْتُ زَيْدًا " و " تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ " . إِلَّا إِنْ ناب عن الفاعل كـ ضَرَبَ
زَيْدٌ وَتَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ الثالث : اللازم وله اثنتا عشرة علامة وهي : أن لا يتصل به
هاء ضمير غير المصدر وأن لا يُبْدَى منه اسمُ مفعول تام وذلك كـ " خَرَجَ " ألا ترى أنه
لا يقال " زَيْدٌ خَرَجَ عَمْرُو " ولا " هُوَ مَخْرُوجٌ " وإنما يقال : " اُلْخُرُوجَ
خَرَجَ عَمْرُو " و " هُوَ مَخْرُوجٌ بِهِ " أو " إِلَيْهِ " . وأن يدل على سَجِيَّةٍ -
وهي : ما لَيْسَ حَرَكَةً جَسْمٍ - من وصف ملازم - نحو : جَبُنَ وَشَجُعَ . أو على عَرَضٍ -
وهو : ما لَيْسَ حَرَكَةً جَسْمٍ من وصف غير ثابت - كَمَرَضَ وَكَسَلَ وَنَهَمَ إذا شبع . أو
على نظافة كَنَظَّفَ وَطَهَّرَ وَوَضُوءَ . أو على دَنَسٍ نحو نَجَسَ وَقَذُرَ . أو على
مُطَاوَعَةٍ فاعليه لفاعلٍ فعل مُتَعَدٍّ لواحد نحو كَسَرَ تُهُ فَاذْكَسَرَ
وَمَدَدَ تُهُ فَاَمْتَدَّ فلو طَاوَعَ ما يتعدى فعلُهُ لاثنين تعدَّى لواحدٍ كَعَلَّمَ تُهُ
الْحِسَابَ فَتَعَلَّمَهُ . أو يكون موازنًا لا فُعْلَلَّ كاقْشَعَرَّ وَاشْمَأَزَّ أو لما
أُلْحِقَ به - وهو افْوَعَلَ كَاكْوَهَدَّ الْفَرَخُ إذا ارتعدَّ